

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - H P I في

### محافظة ذي قار دراسة ميدانية لعام ٢٠١٥

#### مقدمة:

يعدُّ دليل الفقر البشري 2 - H P I من القوانين الإحصائية التي تستخدم لقياس الفقر والذي تم استخدامه من قبل الأمم المتحدة، ويستخدم هذا المقياس أعداد متغيرات متعددة تكمن حسب عدد المتغيرات التي تقيس الفقر. وهذا البحث تناول حالات قياس الفقر من بطالة وعدم القدرة على القراءة والكتابة ومتوسط العمر للعيش والبقاء على قيد الحياة، وكذلك نسبة الدخل الشهري للأسرة الذي يعد من المحددات الأساسية للفقر، والذي تمَّ التوصل الى ارتفاع نسبة دليل الفقر البشري 2 - H P I بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٥، إذ إن نسبة دليل الفقر البشري 2 - H P I في محافظة ذي قار عام ٢٠٠٩ كانت (٢٠%) ثم ارتفع الى (٢٩%) عام ٢٠١٥ مما يدلُّ على ارتفاع نسبة الفقر في المحافظة.

إنَّ في ضروريات البحث العلمي هو تحديد مشكلة الدراسة لأنَّ تحديدها هو بداية البحث العلمي الذي يترتب عليه جودة البيانات التي ستجمع وأهمية النتائج التي يتم التوصل اليها.

تتميز محافظة ذي قار بديناميكية شأنها في ذلك شأن سائر المحافظات العراقية الأخرى، إذ تشهد تغيرات واضحة في المؤشرات المؤثرة في قياس نسبة الفقر بصورة سريعة متأثرة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن معرفة مدى تأثير الفقر على السكان كونه من المشكلات الكبيرة التي يجب دراستها والتعرف على الأسباب التي أدت الى تفاقمها. وما هو التحليل المكاني لدليل الفقر البشري 2 - H P I في منطقة الدراسة لعام

٢٠١٥.؟

أ.م.د. جواد كاظم الحسناوي

كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

م.م. ضلال منذر منعثر

كلية التربية الأساسية / جامعة سومر

فرضية البحث:

إنَّ الفرضية الرئيسية للدراسة هي أن هناك تباين للتحليل المكاني في قياس الفقر في محافظة ذي قار بحسب وحداتها الادارية خلال المدة المدروسة. إن لمؤشرات الدخل والبقاء على الحياة والتعليم والعمل، اثر واضح في التحليل المكاني لدليل الفقر البشري 2 - H P I في منطقة الدراسة.

هدف البحث:

١- يهدف البحث بالتوصل الى تحديد المتغيرات ذات الاهمية الاكبر على ظاهرة الفقر عن طريق توضيح الاهمية النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة .

٢- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الفقر واسبابه بشكل تفصيلي وعلى مستوى الوحدات الادارية الاصغر (الناحية) في محافظة ذي قار .  
منهجية الدراسة وأساليبها:

بغية الوصول الى تحليل علمي دقيق للظاهرة المراد دراستها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بالاساليب الاحصائية لتوضيح العلاقات المكانية من اجل تحليلها وتوزيعها لقد تم جمع البيانات والمعلومات للدراسة عن طريق الإحصاءات والتقارير السكانية والنشرات والمطبوعات الرسمية الصادرة من وزارة

التخطيط والتعاون الانمائي، وكذلك الاستفادة من الكتب والمجلات العلمية المحكمة والمراجع العلمية والتقارير والرسائل والاطاريح ، وكذلك استخدام الدراسة الميدانية لمعالجة النقص في البيانات والمعلومات عن الفقر، والتي وزعت على عينة عشوائية\* تم اختيارها من منطقة الدراسة بواقع (١٥٢٥) استمارة وزعت على الوحدات الادارية لمحافظة ذي قارعلى عدد اسر منطقة الدراسة (٢١٤٥٥٤) أسرة.<sup>(١)</sup> ملحق (١) من اجمالي سكان محافظة ذي قار لعام (٢٠١٥) البالغ (٢٠٣٩٩٠٣) نسمة.

وقد تم استخدام المعادلة التالية لتحديد حجم العينة (٢):-

$$N = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N}t^2}$$

n = حجم العينة المطلوبة .

t = قيمة t المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به .

r = احتمال الخطأ .

N = عدد وحدات المجتمع الاحصائي.

لقد تم تمثيل البيانات الاحصائية والاشكال البيانية والخرائط لكشف العلاقات المكانية ولتسهيل عملية

التحليل والمقارنة بين

المتغيرات والظواهر المدروسة.

الحدود المكانية والزمانية:

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

المفهوم الذي يعتبر الفقر نقصاً في الحاجات الأساسية لمعيشة الانسان ، وصولاً الى المنظور الجديد الذي يراه بانه نقص القدرة على اشباع الحاجات الأساسية للإنسان وهو الحرمان الذي يكون اوسع من الفقر<sup>(٤)</sup>.

وتحظى ظاهرة الفقر باهتمام عالمي ودولي كبيرين ويظهر هذا الاهتمام من خلال الدراسات والخطط والبرامج التي تتبناها بعض المؤسسات العالمية والدولية وذلك للقضاء على الفقر او الحد منه من خلال معرفة هذه الظاهرة واسبابها وخصائصها ومؤثراتها خاصة وان الفقر مشكلة توجد في جميع انحاء العالم بدرجات مختلفة من الشدة وفي بيئات مختلفة ففي بعض البلاد او المناطق التي تعاني الجوع والموت كما انه يوجد في البيئات الفقيرة والبيئات الغنية<sup>(٥)</sup>.

تقسم دراسات الفقر بوجود مساهمات متنوعة في مختلف العلوم فلا يمكن النظر الى ظاهرة الفقر من زاوية واحدة<sup>(\*)</sup> ومن هنا يشترك في دراسة الفقر اغلب علوم المعرفة منها الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية وكل هذه الدراسات تهتم حسب تأثير الظاهرة، فبضبطها يهتم بحجم الفقر وبعضها بأبعاده الاجتماعية ، اما الدراسات الجغرافية وعلى الاخص السكان فهي تهتم بدراسة العلاقات المكانية لهذه الظاهرة وعلاقتها بمن هم مرتبطين فيها وهم السكان بصورة مباشرة ،

تتمثل الحدود المكانية لمحافظة ذي قار الواقعة في الجزء الجنوبي من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، وتقع بين دائرتي عرض ( ٣٣ ٣٠ - ٠١ ٣٢ ) شمالاً وخطي طول ( ٣٧ ٤٥ - ١٢ ٤٧ ) شرقاً وتشكل الحدود الادارية للمحافظة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات وهي محافظة واسط من الشمال ومحافظة البصرة من الجنوب ، ومن الشرق محافظة ميسان ومن الغرب ومحافظتي القادسية والمثنى ، خريطة (١). (ظ: الخرائط والأشكال في نهاية البحث).

تتكون محافظة ذي قار ادارياً من خمسة اقسية واربع عشرة ناحية كما في الخريطة (٢). بلغت مساحة منطقة الدراسة (١٢٩٠٠) كم<sup>٢</sup> بنسبة (٢,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم<sup>٢</sup><sup>(٣)</sup>.

اما الحدود الزمانية تمثلت بالدراسة الميدانية لعام (٢٠١٥) .

### تمهيد:

كانت مشكلات الفقر والجوع والامراض هي الخلفية التاريخية حتى نهاية القرن التاسع عشر وقد عد معظم الناس ان هذه الامور حتمية ولم يفكر احد بان يتعرف على اسبابها او حتى يجد لها العلاج. لقد تطور مفهوم الفقر من النظرة التي كانت تراه انعكاساً مباشراً لنقص الدخل الى

خاصة وان بناء صورة للفقير لتوضيح الاختلافات عبر المجموعات الفرعية للسكان والاقاليم هو الخطوة الاولى نحو تصميم سياسية لمناهضة الفقر<sup>(٦)</sup>. ويختلف مفهوم الفقر حسب اختلاف البلدان والثقافات والازمنة وبذلك فأن مفهوم يقسم بالتفاوت تبعاً لتفاوت المجتمعات من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي فما هو فقراً في دولة معينة قولاً تكون فقراً في دولة اخرى<sup>(٧)</sup>، وبذلك فهو مشكلة سكانية، اجتماعية، واقتصادية ونفسية وسياسية معروفة عالمياً وموجودة في جميع المجتمعات البشرية متفاوتة في طبيعتها وحجمها والفئات الاجتماعية المتضررة منها ولها امتداد تاريخي لازم المجتمعات البشرية القديمة<sup>(٨)</sup>. وهناك من عرف الفقر على انه (نتاجاً حتمياً للرأسمالية لما تتطوي عليه من تفاوت واستغلال) فالفقر اذن ليس ظاهرة جديدة بل عد (أحد عناصر التكوين المادي والقيمي للمؤسسات الاجتماعية منذ مرحلة الجمع والالتقاط وصولاً الى عصر التصنيع والتراكم الرأسمالي والعولمة<sup>(٩)</sup>). عرفت الامم المتحدة الفقر (هو نقص في القدرة الفردية الانسانية والمجتمعية (المؤسسية) كما عرفته بأنه (العوز المادي، والفقراء هم اشخاص واسر مضطرة للكفاح بصفة مستمرة لانقاذ نفسها وعيالها من الفقر لتضمن

لنفسها امكانية الحصول على الاحتياجات الانسانية الاساسية)<sup>(١٠)</sup>. وفي كل مرة تتطور اساليب القياس بتطور المفهوم وتبعاً لذلك مؤشرات القياس وتعتبر دراسة الفقر وتحليل مؤشرات ومحدداته من الامور المهمة التي يهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة اكثر واقعية. ومن أساليب القياس هو مؤشر دليل الفقر البشري 2 - H P I .

دليل الفقر البشري 2 - H P I :

وهو من الادلة المركبة في قياس الفقر والذي يتركب من عدد من المؤشرات كل واحد منها هو بعد من ابعاد الفقر وقد اعتمد عليه البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ليبين ان الفقر يعني انعدام الفرص والخيارات التي تعد أكثر من اساسية بالنسبة الى تنمية رأس مال البشرية وقد قدم تقرير التنمية البشرية عام ١٩٩٧ مؤشر الفقر البشري (HPI)\*\* في حالة لجمع المزايا المتباينة من الحرمان للأفراد لغرض الوصول الى تحكم متكامل حول إطار الفقر ومداه في اي مجتمع.

فمؤشر الفقر البشري يركز على نواحي الحرمان من ثلاثة ابعاد اساسية للحياة تنعكس فعلاً في دليل التنمية البشرية وتتمثل هذه الابعاد (بطول العمر والمعرفة ومستوى المعيشة اللائق):



## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

الدراسة لعام ٢٠١٥ وحسب نتائج الدراسة الميدانية (٢٩,٨%) وهذا يعني ان نسبة دليل الفقر البشري ارتفعت بالمحافظة عن عام ٢٠٠٨ وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية التي تعد بها المحافظة من انخفاض نسبة الدخل حيث (٢١,٤%) من حجم العينة هم من اصحاب الدخل المنخفضة اضافة ارتفاع نسب البطالة والسبب يهني في ان الطابع الريفي هو السائد على اغلب الوحدات الادارية وكذلك مناطق الاهوار التي يعيش سكانها ضمن الطابع الريفي وانخفاض الانتاج الزراعي وعمل الافراد دون اجر ضمن المناطق الريفية كما أن الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد (العراق من أزمات مالية وحروب وانعدام الميزانية كلها أسباب جعلت نسب دليل الفقر البشري ترتفع في المحافظة وعلى مستوى الوحدات الإدارية، إذ إن الفقر البشري HPI (فقر القدرات) وهذا الفقر يعتمد على أساسيات (\*\*\*) أربع وهي:-

١- الحرمان من حياة طويلة وصحة جيدة. وهذا ما استدلت عليه الدراسة الميدانية لأرباب الأسر ضمن الفئة العمرية (٥٥-٦٩) كما موضح في جدول (٢)

٢. الحرمان التعليمي والمعرفي:

نلاحظ على مستوى الوحدات الادارية كما في الجدول (٣) والشكل (٢) أن أعلى نسبة أمية

١- الحرمان الاول: يتعلق بالبقاء على قيد حياة او التعرض للموت في سن مبكرة نسبياً

٢- الحرمان الثاني: فيتعلق بالاستبعاد عن عالم القراءة والكتابة والاتصال.

٣- الحرمان الثالث: فيتعلق بمستوى العيش اللائق في اجمالي التوفير (المؤن - الاحتياطي) الاقتصادي.

وان هذا المؤشر الذي يتمثل في نصيب الفرد من الناتج الاجمالي الحقيقي المعدل<sup>(١١)</sup> لقد بلغ دليل الفقر البشري في العراق لعام ٢٠٠٨ (١٨,٨%) في مؤشراته الفرعية ومن خلال الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ ان هناك تباين مكاني لدليل الفقر البشري تظهر فيه المؤشرات ان ثلاث محافظات في العراق يزيد فيها دليل الفقر البشري من متوسط الدليل الوطني وثلاث يقل فيها عن المتوسط الوطني المذكور وهي كربلاء ، البصرة ، الانبار ، وبنسب ( ١٦,٢% ، ١٧,٥% ، ١٦,٤%) وكانتا محافظتا ميسان والمثنى من اسوء المحافظات في دليل الفقر البشري والتي بلغت نسبها (٣٠,٢%) والمثنى (٣٠%) اما البقية فهي تقع بين الحد الاعلى والحد الادنى.

ونلاحظ من الجدول نفسه ان منطقة الدراسة كانت بالترتيب التاسع وكانت نسبة دليل الفقر البشري فيها (٢١,٩) وهي أعلى من متوسط الدليل الوطني وقد بلغ دليل الفقر البشري لمنطقة

الاهوار مما يجعل نسب الدخول فيها منخفضة ، وادنى النسب كانت في مراكز الاقضية لوفرة العمل فيها ووجود الخدمات المجتمعية فيها حيث سجلت مراكز اقضية الناصرية والرفاعي وسوق الشيوخ والشطرة بنسب (١٦,١%)، (١٨,٨%، ١٩,٣%، ١٧,٠%) على التوالي لكل منها وهي بذلك تسجل ادنى من المعدل العام للمحافظة بنسبة السكان الداخليين ضمن هذه الفئة.

٤- الاستبعاد الاجتماعي: يقاس هذا الحرمان بمعدل البطالة الطويلة التي تدوم ١٢ شهراً او اكثر، اي ان الحرمان من مجالات التنمية البشرية.

يدخل السكان المتعطلون عن العمل ضمن فئة السكان الداخليين في قوة العمل والعاطلون هم سكان في سن العمل والقادرون على دخول سوق العمل ولكنهم لايجدون العمل رغم رغبتهم فيه وبحثهم عنه(١٢) وتشير بيانات الجدول (٢٧) الى ان نسبة السكان العاطلين عن العمل في محافظة ذي قار عام ٢٠١٥ بلغ عدد العاطلين عن العمل في المحافظة (٣٧٣٤) بنسبة (٤٦,٢%)، اما على مستوى الوحدات الادارية نلاحظ في الجدول نفسه والخريطة (٤٢) لعام ٢٠١٥ المستويات للعاطلين عن العمل في

عام ٢٠١٥ كانت ناحية الفهود بنسبة (٢٤,٨%) ثم تلتها ناحيتي الطار والحمار بنسب (٢٤,٢% - ٢٤,١%) وذلك لكونها مناطق اهوار ومناطق ذات بيئات ريفية حيث ترتفع فيها نسب الامية نتيجة لقلة الخدمات التعليمية المقدمة فيها اما اقل النسب فكانت في مراكز الاقضية نتيجة لتوفر الخدمات الفعلية فيها وهي مركز قضاء الناصرية والشطرة وسوق الشيوخ بنسب (١٧,٤ ، ١٧,٥ ، ١٧,٦) على التوالي.

٣. الحرمان من مستوى معيشي لائق (السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر):

وتدخل ضمن هذه الفئة الاسر التي يبلغ دخلها من (١٥٠) الف دينار فاقل وقد تم اعتماد هذه الفئة حسب التقرير الوطني للتنمية البشرية الذي اعتمدت وزارة التخطيط والتعاون الانمائي في العراق وقد كانت هذه الفئة بنسبة (٢١,٤%) والتي تم اعتمادها باستخراج دليل الفقر البشري خلال هذه الدراسة ، وقد كانت ناحية الحمار بأعلى نسبة فيها حيث بلغت (٤٢,٨%) من الاسر تقع ضمن هذه الفئة ، ثم تلتها ناحية الطار بنسبة (٣٥,٧%) وذلك بسبب الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الوحدات الادارية(\*\*\*\*) التي يصعب فيها توفير فرص العمل واعتماد اهله على الصيد من مناطق

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

محافظة ذي قار وهي كالآتي :-  
1- المستوى الاول ( + ٠,٥٠ فاكثر) :-  
يقع ضمن هذا المستوى عام ٢٠١٥ نواحي الاصلاح، البطحاء، الفضلية، الحمار، الفهود، وينسب بلغت ( ٥٨,٨% ، ٦٤% ، ٥٩,٢% ، ٥٦,٥% ، ٥٥,٨% ) على التوالي والسبب هو عدم توفر فرص العمل ضمن هذه الوحدات الادارية نتيجة لضعف البنى التحتية فيها والتي تؤدي الى عدد التكامل في كافة الانشطة الاقتصادية .  
2- المستوى الثاني ( ٠,٤٩ - ٠,٠٠ ) :-  
ويشمل هذا المستوى لعام ٢٠١٥ مركز قضاء الجبايش وناحيتي العيكة والطار بنسب ( ٥٣,٣% ، ٥٢,٩% ، ٥٤% ) .  
3- المستوى الثالث ( ٠,٠١ - ٠,٤٩ ) :-  
ويدخل ضمن هذا المستوى في عام ٢٠١٥ اقل من هذا المستوى مركز قضاء سوق الشيوخ ونواحي سيد دخيل ، النصر ، كرمة بني سعيد ، الدواية ، الغراف ، وينسب تراوحت مابين ( ٥٠,٥% ، ٤٨,٧% ) .  
4- المستوى الرابع ( - ٠,٥٠ فاقل ) :-  
ويوجد ضمن هذا المستوى في عام ٢٠١٥ فقد اهتم هذا المستوى مراكز اقصية الناصرية، الشطرة ، الرفاعي ، ونواحي ، قلعة سكر ، الفجر ، وينسب تراوحت بين ( ٤٨,٩% ، ٤٠,٩% ) .

نلاحظ من الجدول (٦) والشكل (٣) ان اعلى نسبة لدليل الفقر البشري على مستوى الوحدات الادارية وحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ كانت في ناحية البطحاء بنسبة ( ٣٩,٩% ) وذلك لأنها تقتقر الى العديد من المقومات مثل الخدمات المجتمعية اضافة الى طبيعة ارضها الصحراوية وكذلك قلة فرص العمل فيها ، ثم تلتها ناحية الحمار ( ٣٩,٥% ) وهذه النسب اعلى المتوسط للمحافظة البالغ ( ٢٩,٨% ) اما اقل النسب فقد كانت لمركز قضاء الناصرية ومركز قضاء الشطرة والبالغة ( ٢٦,١% ، ٢٦,٤% ) وهي ادنى من متوسط الدليل للمحافظة ويعزى ذلك لوجود فرص العمل فيها اضافة الى وجود الخدمات المجتمعية والصحية والتعليمية.

ونلاحظ من الجدول (٦) والخريطة (٤) المستويات الاتية لدليل الفقر البشري حسب درجاتها المعيارية وهي الاتي :-

1- المستوى الاولى ( + ٠,٥٠ ) فاكثر :-  
ويوجد هذا المستوى في ست وحدات ادارية وهي النواحي (الاصلاح، البطحاء، الفضلية ، الطار، الحمار، الفهود) وبدرجات معيارية ( ١,٢٢ ، ١,٧٢ ، ٠,٩٣ ، ٠,٨٢ ، ١,٦٢ ، ٠,٦١ ) على التوالي وهذا يدل على ارتفاع الفقر ضمن هذه الوحدات التي يطغى عليها الطابع الريفي اضافة

وبذلك فإن نسب الفقر في المحافظة نلاحظ وجودها ضمن المناطق الريفية ومناطق الاهوار وذلك لضعف الخدمات المجتمعية وكذلك في اغلب النواحي نتيجة لقلّة الخدمات فيها حيث ان كل النواحي تفتقر الى المستشفيات ولا تتوفر فيها خدمات صحية كافية وتحتوي على مراكز صحية فقط وهذا بدوره يعود على انحسار هذه الخدمات عن السكان والتي هي من الحاجات الاساسية والضرورية في حياتهم.

#### الخاتمة:

لقد توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات وهي:

1. ارتفاع اعداد الاميين في منطقة الدراسة والتي وصلت النسبة حسب الدراسة الميدانية الى (19%) وهي نسبة مرتفعة.
2. ارتفاع اعداد البطالة مما يدل على قلة فرص العمل وضعف الاستثمار في منطقة الدراسة مما يعمل على زيادة اعداد العاطلين عن العمل ممن هم في سن الانتاج.
3. تردي الواقع الخدمي والصحي وهذا مادل عليّة متوسط امد الحياة لدى ارباب الاسر في منطقة الدراسة.
4. انخفاض مستويات الدخل لدى شريحة واسعة من عينة المجتمع مما يدل على ارتفاع اعداد

الى مناطق الاهوار والتي تتسم بارتفاع نسبة الفقر فيها .

2- المستوى الثاني ( 0,49 - 0,00 ) :-

ويوجد هذا في مركز قضاء الجبايش ودرجته المعيارية (0,47) لناحيتي العكيكة والدواية وبدرجات معيارية (0,34 - 0,05) على التوالي.

3- المستوى الثالث ( 0,01 - 0,49 ):-

ويقع هذا المستوى في نواحي (سيد دخيل ، النصر ، الفجر ، كرمة بني سعيد ، الغراف) وبدرجات معيارية ( 0,02 - 0,37 ) ، ( 0,23 - 0,45 ) على التوالي .

4- المستوى الرابع ( 0,50 - ) فاقل :-

ويوجد هذا المستوى في مراكز اقصية الناصرية والرفاعي وسوق الشيوخ والشطرة وناحية قلعة سكر وبدرجات معيارية ( 0,94 - 0,98 ) ، ( 0,58 - 0,86 ) ، على الترتيب لكل منها.

ويعزى سبب وقوع هذه الوحدات الادارية ضمن هذا المستويات الى ان هذه الوحدات الادارية هي مراكز اقصية اضافة الى وجود فرص عمل فيها وكذلك توفر الخدمات المجتمعية مما يجعل نسب الفقر البشري فيها اقل من الوحدات الادارية الاخرى.

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

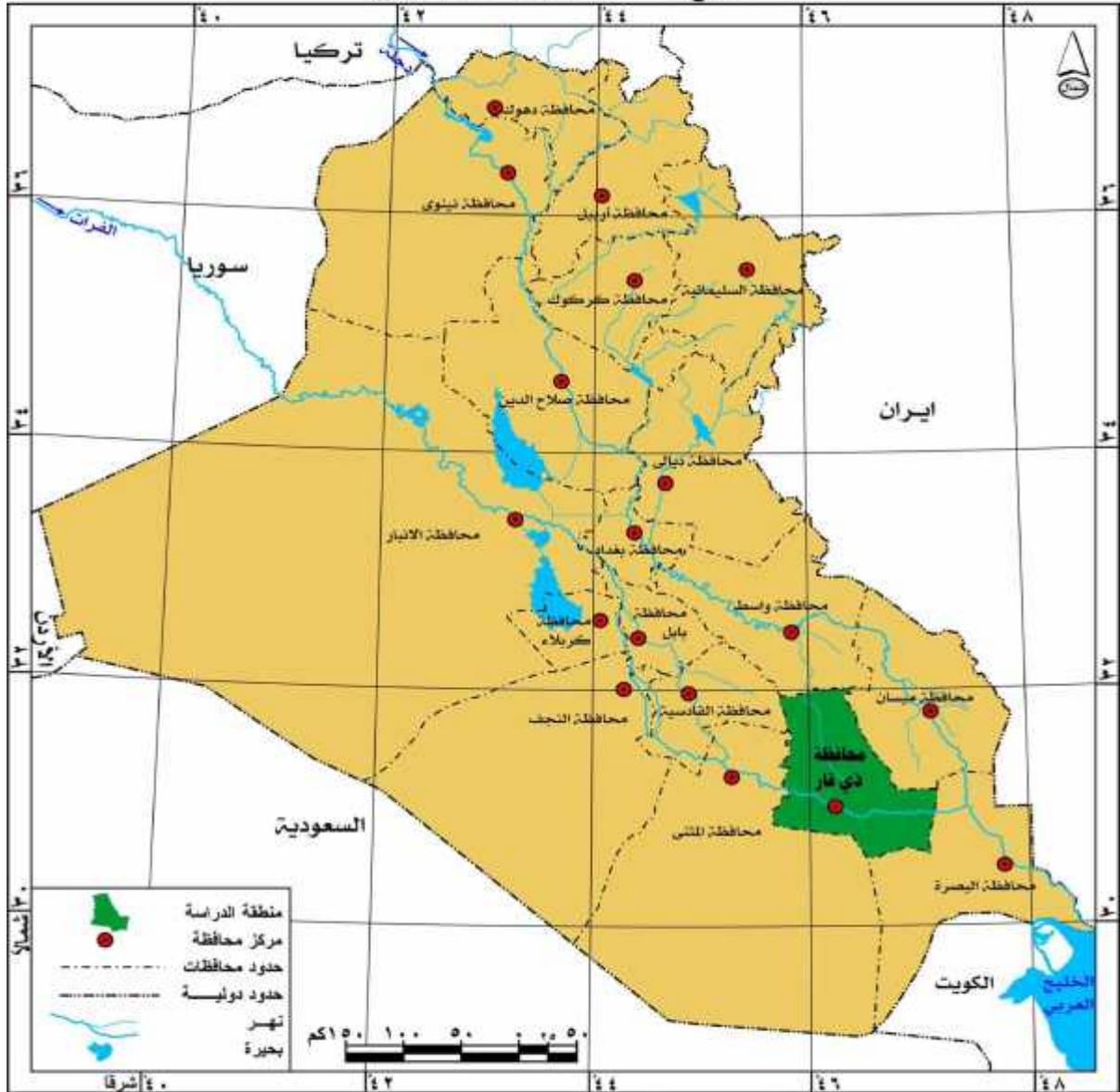
٢. محاولة التخفيف من حدة الفقر عن طريق رفع المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي للسكان.  
٣. إجراء دراسات أكثر دقة على منطقة الدراسة تصل الى مستوى القرية للتعرف أكثر على المناطق التي يكثر فيها الفقر والمحاولة لعلاج هذه الظاهرة ابتداءً من الريف الى المدن.

السكان الواقعين تحت خط الفقر .  
٥. بينت الدراسة ان نسبة دليل الفقر البشري ارتفعت من عام ٢٠٠٨ الى عام ٢٠١٥ إذ كانت ٢٠% للعام الاول و٢٩% لعام ٢٠١٥.

### التوصيات:

١. العمل على القضاء على البطالة عن طريق فتح المشاريع والاستثمارات التي تعمل على سحب هذه الشريحة النشطة اقتصاديا.

خريطة ( ١ )  
موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر : وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية - بمقياس 1/1,000,000 ، ٢٠١٥ .  
مسقط رسم الخارطة : U.T.M

خريطة (٢)

الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة



مركز التخطيط العمراني في ذي قار - خريطة محافظة ذي قار ٢٠١٥ بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠

جدول (١)

دليل الفقر البشري في منطقة الدراسة والعراق على مستوى المحافظات لعام ٢٠٠٨

دليل الفقر البشري		المحافظة
القيمة	المرتبة	
٢١,٤	٨	نينوى
١٩,٤	٥	كركوك
٢٠,٧	٧	ديالى
١٦,٤	٢	الانبار
١٨,٨	٤	بغداد
٢٠,١	٦	بابل
١٦,٢	١	كربلاء
٢٢,٧	١٠	واسط
٢٨,٣	١٥	صلاح الدين
٢٥,٠	١٢	النجف
٢٥,٢	١٣	القادسية
٣٠,٠	١٧	المتن
٢١,٩	٩	ذي قار
٣٠,٢	١٨	ميسان
١٧,٥	٣	البصرة
٢٨,٩	١٦	دهوك
٢٢,٩	١١	السليمانية
٢٦,٤	١٤	اربيل
١٨,٨		العراق

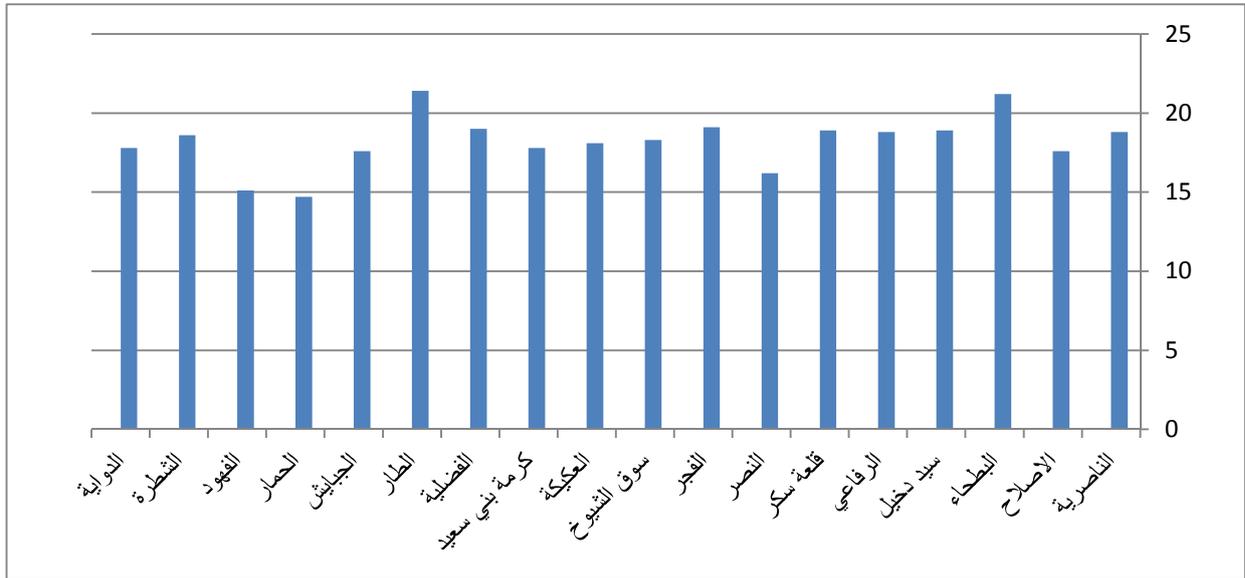
المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨ ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، جدول ٤ ، ص ٨ .

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري HPI - 2

شكل (١)

دليل الفقر البشري في منطقة الدراسة والعراق على مستوى المحافظات لعام ٢٠٠٨



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١).

جدول (٢)

أعداد ارباب الاسر ونسبهم المئوية ضمن الفئة العمرية ( ٥٥ - ٦٩ ) سنة لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العدد للفئة ( ٥٥ - ٦٩ ) سنة	%
الناصرية	٥٦	١١,٦
الاصلاح	١	٢,٩
البطحاء	٣	٩,٠
سيددخيل	١	٢,٧
الرفاعي	٤	٣,٤
قلعةسكر	٥	٦,٧
النصر	٤	٥,٤
الفجر	١	٢,١
سوق الشيوخ	١١	١١,٢
العكبة	٣	٩,١
كرمة بني سعيد	١	٢,٢
الفضلية	١	٢,٣
الطار	١	٧,١
الجبايش	١	٢,٩
الحمار	١	١٤,٢
الفهود	١	٣,٠
الشرطة	١٩	١٠,٤
الدواية	٢	٣,٥
الغراف	١	١,٢
المحافظة	١١٧	٧,٧

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

### جدول (٣)

النسب المئوية للأُميين في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥

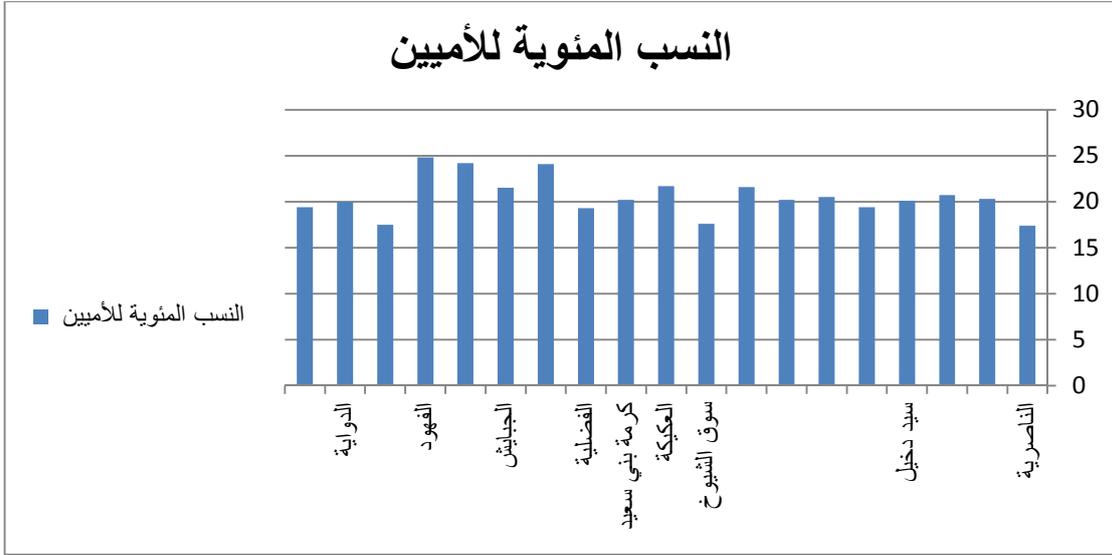
الوحدات الادارية	النسب المئوية للأُميين
الناصرية	١٧,٤
الاصلاح	٢٠,٣
البطحاء	٢٠,٧
سيد دخيل	٢٠,١
الرفاعي	١٩,٤
قلعة سكر	٢٠,٥
النصر	٢٠,٢
الفجر	٢١,٦
سوق الشيوخ	١٧,٦
العكيكة	٢١,٧
كرمة بني سعيد	٢٠,٢
الفضلية	١٩,٣
الطار	٢٤,١
الجبايش	٢١,٥
الحمار	٢٤,٢
الفهود	٢٤,٨
الشطرة	١٧,٥
الدواية	٢٠
الغراف	١٩,٤
المحافظة	١٩,٠

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات :-

١- الملحق (٢).

شكل (٢)

النسب المئوية للأمينين في محافظة ذي قار على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠١٥



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

### جدول (٤)

التوزيع النسبي للأسر حسب فئة الدخل بالدينار العراقي في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	من ١٥٠ ألف فأقل
الناصرية	١٦,١
الاصلاح	٣٢,٣
البيضاء	٢٤,٢
سيد دخيل	٣٢,٤
الرفاعي	١٨,٨
قلعة سكر	٢١,٦
النصر	٢٢,٩
الفجر	٢٧,٦
سوق الشيوخ	١٩,٣
العبيكة	٣٠,٣
كرمة بني سعيد	٢٦,٦
الفضلية	٢١,٤
الطار	٣٥,٧
الجبايش	٣٢,٣
الحمار	٤٢,٨
الفهود	٢٤,٢
الشطرة	١٧,٠
الدواية	٣٢,١
الغراف	٢٨,٩
المحافظة	٢١,٤

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣)

جدول (٥)

التوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل والدرجات المعيارية بحسب الوحدات الادارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	المجموع	الدرجة المعيارية
الناصرية	٤٠,٩	-١,٨٤
الاصلاح	٥٨,٨	١,٣٠
البيضاء	٦٤	٢,٢١
سيد دخيل	٤٩,٥	-٠,٣٣
الرفاعي	٤٨,٩	-٠,٧٩
قلعة سكر	٤٧,٢	-٠,٧٣
النصر	٥٠	-٠,٢٤
الفجر	٤٨,٥	-٠,٥٠
سوق الشيوخ	٤٩,٥	-٠,٣٣
العكبة	٥٢,٩	٠,٢٦
كرمة بني سعيد	٤٨,٧	-٠,٤٧
الفضلية	٥٩,٢	١,٣٧
الطار	٥٤	٠,٤٥
الجبايش	٥٣,٣	٠,٣٣
الحمار	٥٦,٥	٠,٨٩
الفهود	٥٥,٨	٠,٧٧
الشرطة	٤١,١	-١,٨١
الدواية	٥٠,٥	-٠,١٥
الغراف	٤٩,٥	-٠,٣٣
المجموع	٤٦,٦	
الوسط الحسابي	٥١,٥١	
الانحراف المعياري	٥,٦٩	

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري HPI - 2

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٤).

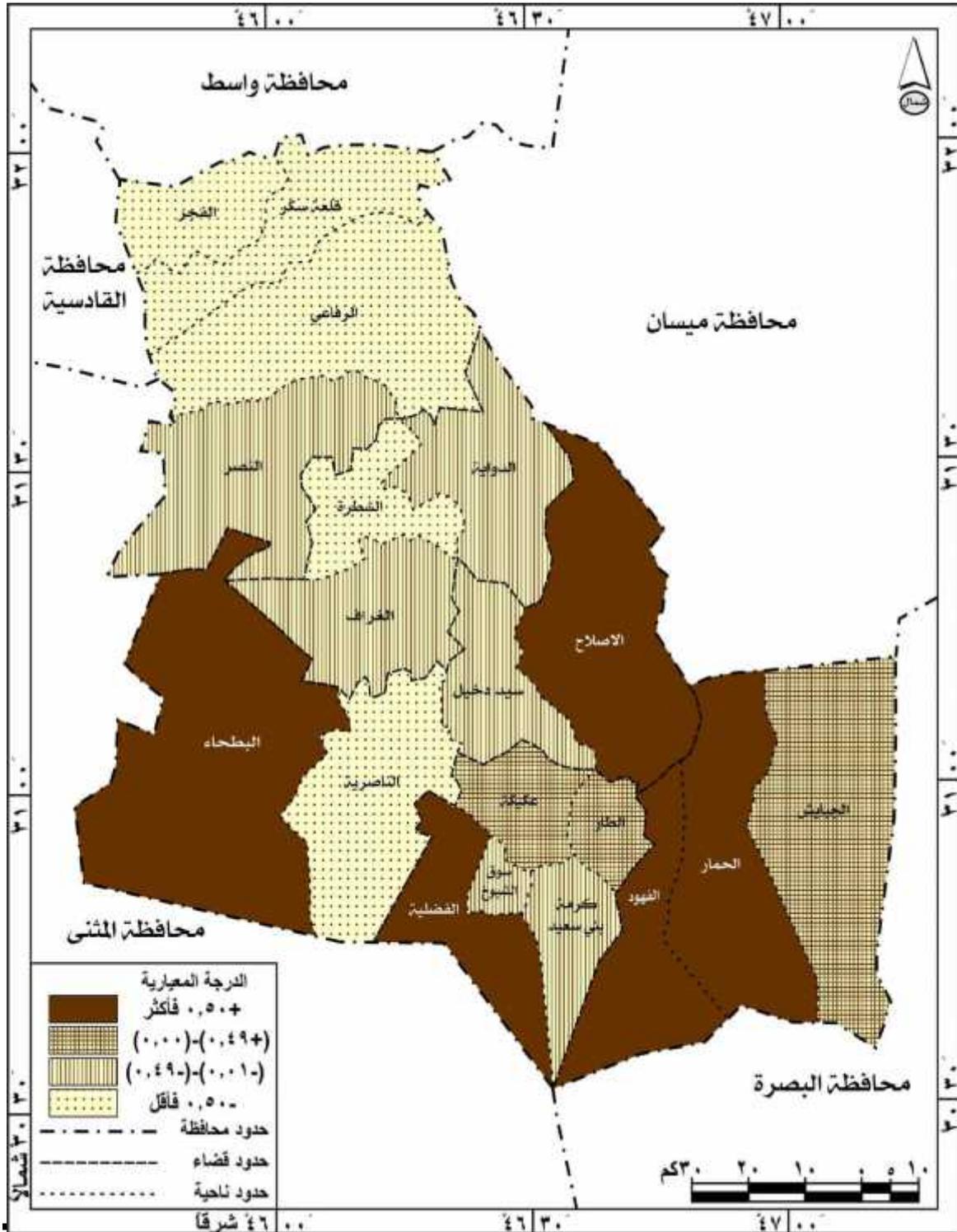
خريطة (٣)

الدرجات المعيارية للتوزيع النسبي للسكان العاطلين عن العمل بحسب الوحدات الادارية في

محافظة ذي قار لعام ٢٠١٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥)





## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري HPI - 2

### جدول (٦)

دليل الفقر البشري لمنطقة الدراسة والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥ والدرجات المعيارية

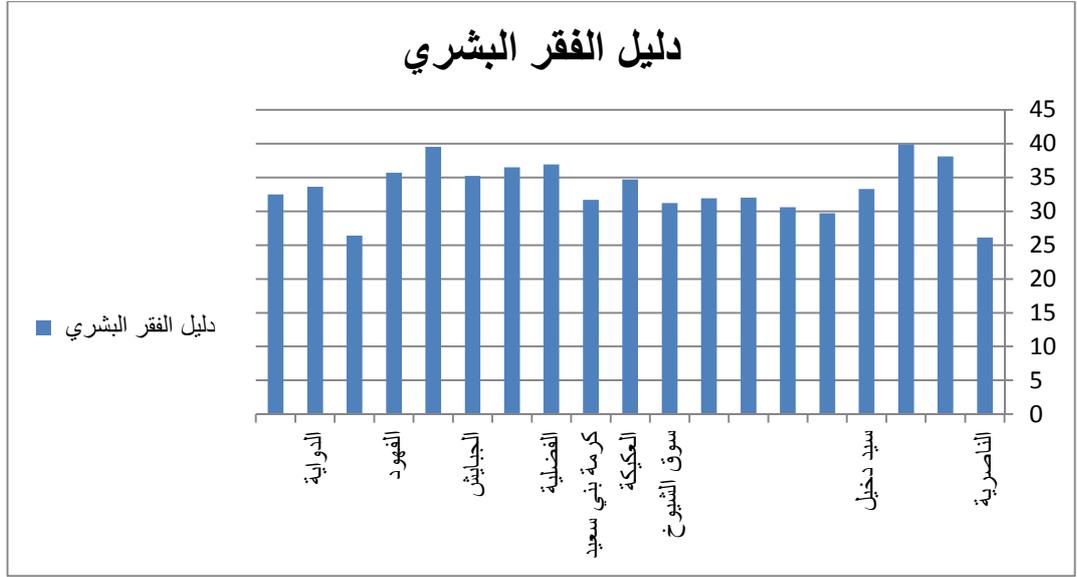
الوحدات الادارية	دليل الفقر البشري	الدرجة المعيارية
الناصرية	٢٦,١	- ١,٩٤
الاصلاح	٣٨,١	١,٢٢
البطحاء	٣٩,٩	١,٧٢
سيد دخيل	٣٣,٣	- ٠,٠٢
الرفاعي	٢٩,٧	- ٠,٩٨
قلعة سكر	٣٠,٦	- ٠,٧٤
النصر	٣٢,٠	- ٠,٣٧
الفجر	٣١,٩	- ٠,٣٩
سوق الشيوخ	٣١,٢	- ٠,٥٨
العكيكة	٣٤,٧	٠,٣٤
كرمة بني سعيد	٣١,٧	- ٠,٤٥
الفضلية	٣٦,٩	٠,٩٣
الطار	٣٦,٥	٠,٨٢
الجبايش	٣٥,٢	٠,٤٧
الحمار	٣٩,٥	١,٦٢
الفهود	٣٥,٧	٠,٦١
الشرطة	٢٦,٤	- ١,٨٦
الدواية	٣٣,٦	٠,٠٥
الغراف	٣٢,٥	٠,٢٣-
المحافظة	٢٩,٨	٣٣,٤
الوسط الحسابي		
الانحراف المعياري		٣,٧٦

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على البيانات :

- الجداول (٢) و (٣) و (٤) و (٥).

شكل ( ٣ )

دليل الفقر البشري لمنطقة الدراسة والوحدات الادارية لعام ٢٠١٥ والدرجات المعيارية



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦).



## الهوامش:

١. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الإحصائية السنوية لعام (٢٠١٥).
- ٢ سامي عزيز عباس العتبي ، محمد يوسف حاجم العتبي ، منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٨٥ .
- ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ، ص ١٤٠ .
٤. عباس فاضل السعدي ، جغرافية الفقر في العراق ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٢) ، العراق ، ٢٠١٣ ، ص ٤١١ .
- ٥- المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقرير عن مكافحة الفقر في الدول البور ومتوسطة ، بروكسل ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ .  
(\*) يعد الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد تظهر في أي مجتمع وبذلك فقد اعطي للفقر عدة معاني هي :-  
١- الفقر الاجتماعي :- وهو عدم المساواة الاجتماعية والدونية الاعتمادية والشعور بالنقص والاستقلال .  
٢- العوز والحاجة  
٣- الفقر الأخلاقي . ينظر :  
الفقر بين الانتشار والمعالجة ، مؤسسة النبا للثقافة والإعلام ، شبكة المعلومات ، ٢٠٠٧ .
- N HP: [WWW.annabaa.Org/nbanews/66/514/htm](http://WWW.annabaa.Org/nbanews/66/514/htm).
- ٦- هبة الليثي وخالد او اسماعيل ، الفقر في سوريا ١٩٩٦ - ٢٠٠٤ ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( مكتب السياسات التنموية ) ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥ .
- ٧- محمد بن عبد الله الرفاعي ، معوقات بيانات قياس الفقر ، بحث في المؤتمر الإحصائي العربي الأول ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧٠ .
- ٨- حميد ياسر الياسري ، مؤشرات الفقر في الوطن العربي ، مجلة جامعة القادسية ، العدد (٤) ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .
- ٩- بيير سترويل ، من الفقر إلى الحرمان مجتمع الاجرام ام مجتمع حقوق الانسان ، ترجمة حسين شكري ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد ١٤٨ ، حزيران ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣ .
- ١٠- اسماعيل منيره ، الفقر بين التنظير والسياسة والصراع ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٢٤١) ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ٤٧ .

(\*\*) لقد تم استخدام معادلة دليل الفقر في هذه الدراسة وهي :-

$$HPI - 2 = \left[ \frac{1}{4} P_1^a + P_2^a + P_3^a + P_4^a \right]^{\frac{1}{a}}$$

حيث ان :-

$P_1$  = الاحتمال القائم قيد الولادة لعدم البقاء على قيد الحياة حتى بلوغ سن الستين ( مضرورياً ف ١٠٠).



## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

$P_2$  = البالغون الذين يفتقدون الى مهارات معرفة القراءة والكتابة .

$P_3$  = السكان الذين يعيشون تحت خط فقر الدخل .

$P_4$  = معدل البطالة الطويل الاجل ( أكثر من ١٢ شهر ) .

$3 = a$

المصدر :-

أ- عبد الله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص٦٥ .

ب- محمد على موسى المعموري ، تحليل سلوك الفقر بين اثر النمو الاقتصادي واتجاهات السياسات الاقتصادية ( العراق حالة دراسية ) ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٧ .

١١- كريم محمد حمزه ، تطور مؤشرات المفاهيم للفقر ، مجلة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠ .٣١ .

(\*\*\*) ينظر :- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، مصدر سابق ، ٢٠٠٣ ، ص ٥ .

(\*\*\*\*) يعد قضاء الجبايش بنواحيه الفهود والحمار وناحية الطار التابعة اداريا لقضاء سوق الشيوخ من الوحدات الادارية الداخلة بخطط التغذية المدرسية والخطط التأهيلية والتنمية بصورة خاصة في المحافظة لارتفاع نسبة الفقر فيه . المصدر :- مقابلة شخصية مع مدير مركز التموين في محافظة ذي قار ، الاستاذ وائل على ، بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١٥ .

١٢- ايمان عبد الله محسن الغزي ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار من (١٩٩٧ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، العراق ، ٢٠١٢ . ص٧٤ .

### المراجع:

أولاً: الكتب:

١- العتبي، سامي عزيز عباس، محمد يوسف حاجم العتبي ، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٨٥ .

٢- عطوي، عبد الله، السكان والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤، ص٦٥ .

ثانياً: الرسائل والأطاريح:

١- الغزي، ايمان عبد الله محسن، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار من (١٩٩٧ - ٢٠١٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، العراق ، ٢٠١٢ .

٢- المعموري، محمد على موسى، تحليل سلوك الفقر بين اثر النمو الاقتصادي واتجاهات السياسات الاقتصادية ( العراق حالة دراسية ) ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

ثالثاً: البحوث والدوريات:

١- حمزة، كريم محمد، تطور مؤشرات المفاهيم للفقر ، مجلة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

٢- الرفاعي، محمد بن عبد الله، معوقات بيانات قياس الفقر ، بحث في المؤتمر الاحصائي العربي الاول ، المعهد العربي للتدريب والبحاث الاحصائية ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ .

- ٣- سترويل، بير، من الفقر الى الحرمان مجتمع الاجرام ام مجتمع حقوق الانسان ، ترجمة حسين شكري ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد ١٤٨ ، حزيران ، ١٩٩٦ .
  - ٤- السعدي، عباس فاضل، جغرافية الفقر في العراق ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٢) ، العراق ، ٢٠١٣ .
  - ٥- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، الفقر وطرق قياسه في منطقة الاسكوا ، الامم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠٠٣ .
  - ٦- الليثي، هبة وخالد اسماعيل ، الفقر في سوريا ١٩٩٦ - ٢٠٠٤ ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ( مكتب السياسات التنموية ) ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
  - ٧- المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقرير عن مكافحة الفقر في الدول البور ومتوسطة ، بروكسل ، ٢٠٠٦ .
  - ٨- منيرة، إسماعيل، الفقر بين التنظير والسياسة والصراع ، مجلة المستقبل العربي ، العدد (٢٤١) ، بيروت ، ١٩٩٩ .
  - ٩- الياسري، حميد ياسر، مؤشرات الفقر في الوطن العربي ، مجلة جامعة القادسية ، العدد (٤) ، ٢٠٠٨ .
- رابعا: الدوائر الحكومية:
- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، الاحصائية السنوية لعام (٢٠١٥) .
  - ٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨ ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
  - ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .
  - ٤- وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية.
- خامسا: المقابلات الشخصية:
- مقابلة شخصية مع مدير مركز التموين في محافظة ذي قار ، الاستاذ وائل على ، بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١٥ .
- سادسا: شبكة المعلومات:
- الفقر بين الانتشار والمعالجة ، مؤسسة النبا للثقافة والاعلام ، شبكة المعلومات ، ٢٠٠٧ .
- N HP: [WWW.annabaa.Org/nbanews/66/514/htm](http://WWW.annabaa.Org/nbanews/66/514/htm)

## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري HPI – 2

### ملحق (١)

حجم العينة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٥

عدد الأسر	حجم العينة	الوحدات الادارية
المجموع	المجموع	
٦٧٧٥٧	٤٨٢	الناصرية
٤٨١٤	٣٤	الاصلاح
٤٦٥٣	٣٣	البطحاء
٥٢٧٨	٣٧	سيد دخيل
١٦٣٦٦	١١٧	الرفاعي
١٠٤٧٧	٧٤	قلعة سكر
١٠٥٠٩	٧٤	النصر
٦٥٠١	٤٧	الفجر
١٣٨٠٦	٩٨	سوق الشيوخ
٤٨٨٤	٣٣	العكيفة
٦٢٥٥	٤٥	كرمة بني سعيد
٥٨٠٣	٤٢	الفضلية
١٩١٦	١٤	الطار
٤٧٣٥	٣٤	الجبايش
٨٥٦	٧	الحمار
٤٦١١	٣٣	الفهود
٢٥٧٤٦	١٨٢	الشرطة
٧٨٧٣	٥٦	الدواية
١١٦٩٠	٨٣	الغراف
٢١٤٥٥٤	١٥٢٥	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

١- مديرية احصاء ذي قار ، نتائج الحصر والترقيم ، للمساكن والاسر ، لعام ٢٠٠٩ ، جدول (٢) ، ص ٤ .

ملحق (٢)

اعداد الاميين في مجتمع العينة في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	العدد
الناصرية	٤٤٣
الاصلاح	٣٩
البطحاء	٤١
سيد دخيل	٤٦
الرفاعي	١٥٥
قلعة سكر	٨٠
النصر	٨٩
الفجر	٥٤
سوق الشيوخ	٨٨
العكيكة	٣٩
كرمة بني سعيد	٤٣
الفضلية	٣٦
الطار	١٨
الجبابش	٣٠
الحمار	٨
الفهود	٥٠
الشطرة	١٧٣
الدواية	٦٣
الغراف	٩٤
المحافظة	١٥٨٩

المصدر :

من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥.



## التحليل المكاني لقياس دليل الفقر البشري 2 - HPI

### ملحق (٣)

اعداد الاسر حسب فئات الدخل في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥ وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية

الوحدات الادارية	من ١٥٠ الف	من ١٥١-٤٥٠ الف	من ٤٥١-٧٥٠ الف	من ٧٥١ الف	من ١٠٥٠٠٠٠ فاكثراً
الناصرية	٧٨	١١٧	١٧٤	٩٨	١٥
الاصلاح	١١	٧	١٠	٥	١
البطحاء	٨	١١	٨	٦	٠
سيددخيل	١٢	١٢	٩	٤	٠
الرفاعي	٢٢	٣٠	٣١	٢٩	٥
قلعةسكر	١٦	٢١	٢١	١٥	١
النصر	١٧	٢٠	٢٤	١٢	١
الفجر	١٣	١٢	١٣	٩	٠
سوقالشيوخ	١٩	٢٣	٢٨	٢٥	٣
العكيكة	١٠	٩	٨	٦	٠
كرمة بنيسعيد	١٢	١٢	١٣	٨	٠
الفضلية	٩	١٤	١٢	٧	٠
الطار	٥	٤	٤	١	٠
الجبايش	١١	٨	٨	٦	١
الحمار	٣	١	٢	١	٠
الفهود	٨	٩	١٠	٦	٠
الشطرة	٣١	٥٠	٥٣	٤١	٧
الدواية	١٨	٢٠	١٢	٦	٠
الغراف	٢٤	٢٩	٢٠	٩	١
المحافظة	٣٢٧	٤٠٩	٤٦٠	٢٩٤	٣٥

المصدر:

من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥ .

### ملحق (٤)

مجلة مركز دراسات الكوفة: مجلة فصلية محكمة

توزيع السكان العاطلين عن العمل في محافظة ذي قار بحسب الوحدات الإدارية لتعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

المجموع	الوحدات الادارية
١٠١٣	الناصرية
١٠٧	الاصلاح
١٢١	البيضاء
١٠٣	سيد دخيل
٣٦٦	الرفاعي
١٧٨	قلعة سكر
٢١٢	النصر
١١٤	الفجر
٢٤٥	سوق الشيوخ
٩٠	العكبة
٩٦	كرمة بني سعيد
١٠٠	الفضلية
٢٧	الطار
٦٦	الجبايش
١٣	الحمار
١١٠	الفهود
٣٩٥	الشطرة
١٥١	الدواية
٢٣٢	الغراف
٣٧٣٤	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥